INTERNATIONAL Scientific Indexing
Impact Factor ISI 0.922
Doi Crossref عضو في
www.alutroha.com
دار الأطروحة للنشر العلمي
Al-utroha الأطروحة
ISSN2518-0606

العدد: ٧٠٨
التاريخ: ٢٠٢٠/٨/٣٠

إلى / الباحثين المحترمين
زهراء طالب كريم
أ.م.د. علي حسين عايد
جامعة القادسية / كلية الآداب

م/ موافقة نشر بحث

نهديكم أطيب تحياتنا

يسرنا أن نعلمكم بالموافقة على نشر بحثكم الموسوم : (التوَجُّهِ نَحْوَ المُسْتَقْبَل لَدى طَلَبَةِ المَرْحَلَةِ الإعدادية في مدينة الديوانية) في طبعة (العلوم الإنسانية) لـ (مجلة الأطروحة العلمية المحكمة) العدد الرابع – تموز ٢٠٢٠ ذات عامل التأثير (Impact factor ISI 1.273) المعتمد عالميا والحاصلة على المعرف الدولي (Doi) متمنين لكم دوام التوفيق والنجاح.

مع بالغ التقدير والاحترام

ا.د. هاشم داخل حسين الدراجي

رئيس التحرير

التوَجُّهِ نَحْوَ المُسْتَقْبَل لَدى طَلَبَةِ المَرْحَلَةِ الاعدادية في مدينة الديوانية

أ.م.د علي حسين عايد
الباحثة/ زهراء طالب كريم

جامعة القادسية/كلية الآداب
dhafirflakeannaily@gmil.com

المستخلص

يعد التوجُّه نحوَ المستقبل من احد الصور المستنبطة من احداث المستقبل التي يتطلع الفرد لتحقيقها و التي بدورها تنظم سلوك ذلك الفرد و تقربه من تحقيق هدفه ، و يتضمن تفكير مسبق يتكون من خلال مكونات معرفية معقدة وهي تمثل توقع الاحداث في المستقبل كما هي مركبة في سياق الزمن، ويشير (Kelly،1950) الى ان التوجُّه نحو المستقبل هو قُدرة الفرد على التوقع والتأكيد على أهمية الإستعداد والتخطيط للمستقبل عبر أرادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار، فهو يعد بذلك خضوع السلوك الانساني لمحددات تموقع الشخص في افاق مستقبلية ويتحدد ذلك من خلال اصراره وطموحاته وآماله او في أيمانه للتخطيط له وفي تنبؤه بذلك المستقبل.

ويهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي:.

- التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المدارس الإعدادية .
- دِلالة الفرق في التوجُّه نحو المستقبل لدى طلبة المدارس الإعدادية في مدينة الديوانية على حسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (أدبي-علمي- مهني) والصف (الرابع- السادس).

ولتحقيق اهداف البحث الحالي، قامت الباحثة بتبني مقياس التوجه نحو المستقبل (الأسدي،٢٠١٧) أستناداً الى نظرية (G Kelly) حيث تضمن المقياس مجالاتٍ ثلاثة، هي التنبؤ بالمستقبل والإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل، والمقياسُ مؤلفٌ من(31) فقرة بصيغته النهائية، بعد التحقق من الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) حيث وصل معامل الثبات الى (0.80) بطريقة أختبار-أعادة اختبار و(0.796) بمعادلة الفاكرونباخ وتحليل فقراته أحصائياً على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية في مدينة الديوانية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب ، وبعد استكمال تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل أستخرجت الباحثة نتائج بحثها عن طريق تحليل اجابات الطلبة مُستعينة بالحقيبة الاحصائية(SPSS) عن طريق الحاسبة الكترونية وبإستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (الإختبار التائي لعينة واحدة، والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل إرتباط بيرسون ، وتحليل التباين الثلاثي وتوصلت الباحثة للنتائج التالية :

- إن طلبة المدارس الإعدادية لديهم توجهاً نحو المستقبل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المدارس الإعدادية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)، والصف (الرابع- السادس)، وكذلك التخصص (أدبي- علمي- مهني) ولا توجد فروق أيضاً عند تفاعل (النوع والصف) و(النوع والتخصص) و(الصف والتخصص) ولكن توجد فروق نتيجة تفاعل الثلاثة (النوع والتخصص والصف) إذا نجد أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (7.909) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.00) عند مستوى دلالة (0.05) .

وبناءً على النتائج التي توصل اليها البحث وضعت الباحثة عدداً من التوصيات هي:

- ينبغي للمدرسين التركيز بشكل أكبر على الطلبة وتنمية مستوى توجهاتهم المستقبلية في هذه المرحلة من خلال التواصل المستمر معهم وارشادهم الى سبيل تحقيق طموحاتهم وتشجيعهم على بذل المزيد لبلوغ أهدافهم.
- رفع مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الافراد وذلك من خلال التأكيد على اهميته ويتم ذلك من خلال وضع الخطط والرامج المستقبلية بعيدة المدى التي يطمح الافراد الى تحقيقها.

وكذلك عدد من المقترحات :

- تصميم برامج ارشادية لتنمية التوجه نحو المستقبل لدى مختلف المراحل العمرية، وخاصة الشباب.
- أجراء دراسة عن العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وبعض المتغيرات الاخرى مثل (سمات الشخصية، الاساليب المعرفية، التفكير التخيلي، تقدير الذات).
- إعداد بعض الندوات التوعوية في المدارس الاعدادية لتبصير الطلبة بما لديهم من نقاط قوة تساعدهم في حياتهم المستقبلية.

الكلمات المفتاحية :التوجه نحو المستقبل، طلبة المرحلة الاعدادية.

The orientation toward the future of the preparatory student class

Summary Research

The trend orientation Towards the future of erasing the future is one of the pictures drawn from future events that the individual aspires to achieve which in turn work to guide the behavior may be closer to achieving it includes a prior thinking consists of complex the cognitive components represents the expectation of future events as a compound in the context of time. Al-Asdi indicates that the orientation for The future it’s the individual ability to predict and emphasize the important

of the preparedness and the planning for the future through by device of the individual in determining self- determination and making the decision . It thus represents the subjection of human behavior to the determinants of the position of the person in the future prospects and this is determined by his insistence and ambitions and hopes or in belief planning and predicting that future.

The current search aim to identify:

1- Orientation towards the future of middle school students .

2-Statistically significant differences in the orientation towards the future of the preparatory stage students according to the variables of type ,grade and specialization .

To achieve the goals of the research ,the researcher adopted the scale of orientation toward the future based on G.Kelly theory where the included three areas of predicting the future and free will and planning for the future and the scale consisted of (31) paragraphs after checking the psychometric properties (consistency and Reliablity) and analyzing his paragraphs statistically on a sample of (400) student (female and male) from junior high school students in Diwaniya city who were chosen by the random class method with distribution after completion the application of the future orientation scale the researcher extracted the results of her research by analyzing the answers of students ,using the statistical bag SPSS through the electronic calculator , and using a set of statistical means, including the T-test for one sample, and the test. T tow independent samples , and the independent samples , and the analysis of triple variance ,and the researcher reached the following results:

1-Orientation towards the future of middle school students.

2-Statistically significant differences in the orientation towards the future of the preparatory stage students according to the variables of type ,grade and specialization .

Base on the results of the research, the researcher put number of recommendations :

1-Teachers should focus more on the students through continuous communication with them, guide them towards the path to achieving their aspirations and make more efforts to reach their goals.

2-Raising the level of peoples future orientation by emphasizing its importance ,and this is done through setting long-term future plans and programs that individuals aspire to achieve.

The researcher also developed a number of proposals:

1.Desingn instructional programs to develop future Orientation for different age groups, especially young.

2.Conducting a study on the relationship between orientation toward the future and some other variables such as personality traits and self-esteem.

3.Preparing some awareness seminars in middle schools inform students of their strengths that will help them in their future lives.

Key words: Orientation towards future, Preparatory stage students .

الفصـــل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث Research problem :

يواجه العالم اليوم تحديات معقدة تعرقل مسيرة الانسان الحضارية وقد وجه الكثير من الباحثون اهتمامهم الى هذه التحديات وكيفية مواجهتها والعالم العربي يواجه كبقية بلدان العالم تحديات مستقبلية اكثر تعقيداً وتشابكاً وتنوعاً تضعه في مأزق حضاري يهدد استمراره ، وان الفرد في ظل هكذا ظروف يعجز من امتلاك رؤية واضحة لمستقبله بسبب عدم وجود الامكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر، وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط والاستعداد لمستقبل غامض وغير واضح المعالم يجعل الفرد يائساً. فاقداً للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة (رويس،٢٠٠٨، ٣٤) فالذي لا يمتلك استعدادا اتجاه المستقبل لا يعرف بصورة صحيحة كيف يتعامل مع الحاضر .وان فهم الحاضر يتطلب فهم المستقبل وكثير من الناس يخفقون في حياتهم العملية لانهم لا يملكون وعياً بالمستقبل ، وكذلك ان تمسك الفرد بخبراته في الماضي تجعل المستقبل يتضاءل ويختفي تأثيره على الفرد (نوفل،١٩٩٧ ،١٥)فمن لا يفكر في اللحظة الراهنة فلن يكن قادراً على التوافق مع المستقبل فالفرد الذي لا يثق بان المستقبل يحقق الرضا له والاشباع فأن هذا سيقوده الى ان يحيد هذا المستقبل الى ان يوقف الزمن اتجاه المستقبل(محمد،٢٠٠٣، ٣٣٦).إذ أشار هيرث (Hearth, 1990) الى إن الحياة تصعُب بل قد تستحيل بغياب الامل في الحياة، فهو يمثل الإرادة التي تساعد الفرد على العيش (Hearth, 1990, P. 25). وأن فقدان الامل قد يعيق عملية التوجه الى المستقبل، وذلك كون التوجه نحو المستقبل يكون مبني على الأمل والتفاؤل اللذان يساعدان الطلبة على التفكير في مستقبلهم،

ولكي يكونوا قادرين على تحقيق قيمهم واهدافهم على بشكل يجعلهم قادرين على التعبير عن أنفسهم ويجعلهم اشخاص فعالين ومتميزين في المجتمع (Snyder, 1999, p. 45). والطالب الناجح يميل الى ان يملأ نفسه بعواطف النجاح بدءاً من التفوق وانتهاءً بالاجتهاد لتحقيق النجاح الباهر، وان جميع ما نحققه من نجاحات و ما ننجزه من مهام ، إنما هو مرتبط بمدى احساسنا بالأمل من أجل التوجه صوب المستقبل وتحقيق النجاح في هذه الحياة فالطلبة يختلفون في تفسيرهم لواقع الحياة اليومية، كما أنهم يختلفون في طريقة توجهاتهم المستقبلية و كلٌ ينظر للغد من زاوية خاصة ، فقد يكون البعضُ متفائلاً بالمستقبل و بإمكانية تحقيق رغباته، وهذا يساعد في رفع مستوى الطموح لديهم ، بينما البعض الاخر تكون لديه نظرة سلبية بأن هناك صعوبات وعراقيل تعيق تقدمه وتحقيق ما يسعى إليه وبالتالي يكون مصيره الفشل (Curry & Snyder, 2000, p. 34). ومن وحي الواقع المجتمعي الذي نعيشه والواقع الدراسي المتدني في المجتمع ونظراً لكون هذه الدراسة تشمل محل اهتمام الباحثة بمرحلة الدراسة الإعدادية التي يعد الاهتمام بها بمثابة مصدر استمرار للتقدم العلمي و النهوض بالواقع التربوي، تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن (السؤالين) الآتيين :

- ما مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المدارس الاعدادية؟
- هل هناك فروق لدى طلبة المدارس الاعدادية على وفق متغيرات (الجنس والتخصص والصف)؟

أهمية البحث Research importance :

إن حياة الانسان مليئة بالتغيير والتقلب ما بين خير وشر وسعادة وحزن وامل ويأس، فالحياة بدون الامل لا تحتمل، فهو يبعث في نفوس الطلبة حب الدراسة لتحقيق النجاح، فالفرد كلما كان مفعما بالأمل اصبح قريب من تحقيق أهدافه لما له من تأثيرات مفيدة لصحة الانسان النفسية وله اثرا نفسيا طيباً على خبراته وطاقاته ما يمكنه مواجهة الازمات و المشاكل النفسية التي قد يتعرض لها في حياته، وبالتالي تكون لديه القدرة والاستعداد للتوجه نحو المستقبل. (Beth,1997,p10) وهكذا نجد ان متغير التوجه نحو المستقبل وابعاده الرئيسة ، تشكل جوانب اساسية من الطرق التي ننظم بوساطتها تجاربنا والخبرات عن ذواتنا وعن العالم من حولنا .وحيث ان الطريقة التي يفكر بها البعض تتأثر كثيراً بما حدث في الماضي، او ان البعض يمتلكون توجهاً آنياً بحيث انهم يتوجهون نحو الحاضر في الاغلب ، فأننا نجد

ان آخرين يكرسون حياتهم للمستقبل فهم يخططون ويأملون ويتوقعون المستقبل دائماً وتدفع صور المستقبل السلوك عندما تولد المشاعر المسرة المتوقعة. والى المدى الذي يتجنب فيه الناس الخبرات الاليمة بكل ما يستطيعون، فانهم من المحتمل ان يتوجهوا نحو الاحداث المستقبلية بشكل اساس عندما تكون توقعاتهم سارة . وعندما تكون توقعاتهم المستقبلية كئيبة ويشعرون انهم سيخضعون لقوى هي خارج سيطرة الفرد ، عند ذاك لن يكون هناك سبب قوي لارجاء فرص المكافئة المباشرة ولن يكون هناك سوى اساس ضعيف لتطوير خطط طويلة المدى (Cottle, 1974, P. 161) . وتتجلى اهمية التوجه نحو المستقبل من خلال تأثيره في فعاليات انسانية رئيسة كالعمل مثلاً. والعمل هو الجهد الضروري للوصول لما يعد هدفاً مثمراً. وعلاوة على ذلك يعد العمل تدخلاً في المحيط، وهو ينطوي على تنفيذ الانشطة التي يتوقع بانها تقود الى احراز الاهداف المرغوبة .ويتطلب توقع احراز الاهداف بوساطة العمل، نوعاً من التوجه الزمني نحو المستقبل . فاذا كنت تعمل ، فانك تؤجل المكافئة لاجل هدف تتوقعه في المستقبل ، وانك بلاشك تعي موقع هذا الهدف في الزمن .وكذلك على صعيد فعالية انسانية مهمة اخرى الا وهي التخطيط ، اذ يظهر في البداية ان اي تخطيط يتطلب توجهاً للمستقبل وفعالية توقع المستقبل هذه هي صيغة من التخطيط . حيث يتضمن التخطيط فعالية من المتوقع انها تحرز هدفاً مستقبلياً وذلك بطريقة معروفة جزئياً او بشكل غير مكتمل من الخبرة السابقة . ان الطفل الصغير جداً لا يخطط ،قد يتوقع المكافئة او العقاب من انشطته ، ولكنه في البداية لا يستطيع التدخل لأحراز هدفه . وعندما يكبر اكثر وتزداد خبرته ،فانه يضيف بالتدريج عناصر الابتكار الى وجوده. ويتطلب التخطيط الثقة والامل ، لذا فان التخطيط يكون على الارجح متصلاً بمختلف سمات الشخصية واستعداداتها (Doob, 1971 , P.347, P. 392. P. 393) وتتضح أهمية التوجه نحو المستقبل من خلال النجاحات التي يمر بها الشخص، فكلما كان للشخص اهتمام بالتفكير المستمر بالمستقبل كلما ساعد ذلك على ارتفاع المعنويات التي لها دور في تحقيق النجاحات المستمرة (Fredrickson, 2009, P. 35). وذلك لأن عملية التوجه صوب المستقبل لها أهميةٌ كبيرة في مساعدة الشخص على تحقيق أهدافه، وذلك ناتج من كون الشخص تمكن من فهم نفسه أولاً ومن ثم فهم البيئة التي يعيش فيها واستطاع أن يتفاعل معها (Ciarrochi & Davies,2007,p.99)وهذا طرحته دراسة براين وانجيلا (Bryan& Angel,, 2004) العلاقة بين التوجه المستقبلي والاحداث المثيرة وسلوك المخاطرة، الهدف من الدراسة هو معرفة الصلة التي تربط التوجه نحو المستقبل بالاحداث وسلوك المخاطرة، وكانت نتائج أن هناك

علاقة دالة احصائياً، وان هنالك فروقا فردية ما بين المراهقين للتوجه المستقبلي الايجابي. (Bryan،2004 ,p.203) .ويشير زلسكي (Zaleski,1996,90) الى فائدة التوجه صوب المستقبلِ، بأنه يساعد في تحديـد ما يرغب به الشخص وبالتالي تحقيق الذات والامكانيات والنجاح في العلاقات مع الاخرين. (Adamson&Lexel,1996,p.18). وهذا يتوافق مع دراسة السيد (2008) حول التوجه المستقبلي و صلته ب "تحقيق الذات" و خصائص الشخصية المبِدعة لعينة من الطلبة الجامعيين، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقةُ الإرتباطية بين كل من "التوجُه صوب المستقبلِ" وتحقيق الذات وسمات الشخصية الإبداعية" ، وإن عّينة الدراسة شملت (١٠٠) طالبة وطالب من كليات (الآداب، العلوم، الهندسة، التربية)، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد تأثير ذا دلالة لخصائص الشخصية المبدعة على "التوجه صوب المستقبل"، و إن هنالك تأثيراً ذا دلالة "لتحقيق الذات على التوجه نحو المستقبل وسمات الشخصية الابداعية" (السيد، ٢٠٠٨: ١٦٥)، فالتوجه المستقبلي يتضمن تصورات التي يحملها الشخص لما يتعلق بالأماني التي يريد تحقيقها وأدراك البعد المستقبلي إدراكاً ايجابياً من حيث وجود الفرص الحقيقية و لِما في الحاضر من صعوبات وحرمان ويقوم هذا الأدراك الإيجابي على تحديد الشخص لأهدافه التي يبتغي تحقيقها و التي تناسب إمكانياته وقدراته (Nurmi,1991,P.12) وأطلعت الباحثة على دراسات عربية واجنبية مهمة حيث اشارت الى مفهوم التوجه المستقبلي وعلاقته بمتغيرات أخرى او التأثيرات المتبادلة بينهما منها دراسة الخضر (التوجه صوبَ المستقبل وصلته بالأداء الوظيفي عند الطلبة الجامعيين، (1999) تهدف الدراسة هذه، الى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوجه المستقبلي واتصاله بالأداء الوظيفي لدى طلبةِ الجامعة لدى عينة تتكون من (150) من الطلاب و الطالبات، إذ كشفت النتائج انه لا وجود لفروق ذات مدلول إحصائي بين المتغيرين تعزى للنوع (ذكور_ اناث) (الخضر، 1999، 17) . كذلك دراسة الاسدي (التوجهُ صوب المستقبل وصلته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة لجامعة،2017) ، تناولت هذه الدراسة طبيعة "الإرتباط بين التوجه المستقبلي والانفتاح على الخبرة" لدى الطلبة في جامعةِ القادسية، وكشف الفروق على وفق متغير النوع والتخصص والصف حيث أشارت النتائج التي توصلت اليها االدراسة، الى عدم وجود فرق بين الطلبة على وفق النوع والتخصص والصف والى إن هنالك إرتباطاً ذا مدلول إحصائي بين المتغيرين (الاسدي، 2017، 4). دراسة حجازي (التوجهُ المستقبلي وعلاقتهِ بالتحصيلِ الأكادِمي لدى الطالبات المراهقات،2011) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والتحصيل الاكادِيمي حيث تكونت عينة البحث من (193) طالبة وكانت النتائج أن المراهقات كُنَ يتمتعن بقدر من التوجه صوب المستقبل (حجازي،٢٠١١، ١٣) . دراسة ولسون وآخرون Wilson et al (القلق وعلاقته بالتوجه نحو الحياة، 2002) بحثت الدراسة هذه، الإرتباط بين القلق وإسلوب التوجه نحو الحياة لدى طلبة

الجامعة لعينة تكونت من (39) أنثى و(35) ذكر حيث اظهرت نتائج الدراسة ان الذكور لديهم مستوى مرتفع من القلق مقارنة بالإناث وان نسبة (٤٥)% من الطلبة لديهم توجه نحو الحياة.(Wilson, et al,2002,20) ومن خلال ما تم تقديمه يمكن أيجاز أهمية البحث الحالي بما تم أضافته من معرفة علمية من الجانبين، النظري والتطبيقي وكما يأتي:

الأهمية النظرية: تقع مفاهيم البحث هذا، في (علم النفس الإيجابي) و الذي أُهمل لفترة طويلة نتيجة التركيز على مجال الأمراض السايكولوجية ، لذلك فإن الدراسة في هذا المجال تمثل محاولة لإعادة الأهتمام والبحث بكل الإيجابيات في شخصية الطالب. وإن مرحلة الدراسة الإعدادية تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما تحمله معها من صراعات وصعوبات على المستوى الدراسي والنفسي، لذلك فإن تناول هذه الشريحة من المجتمع تعد بمثابة تحدي لكل الصعوبات التي قد تواجه الباحثين عند دراسة هذه الشريحة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تبني مقياس لمتغير (التوجهُ نحوَ المستقبل) وهذه المقاييس يمكن الأستفادة منها في البحوث والدراسات القادمة. ونتائج البحث الحالي قد تساعد المسؤولين والباحثين في ميدان التربية على إجراء مزيد من البحوث من هذا النوع لدى هذه المرحلة الدراسية وكشف ما تخفية هذه المرحلة من تعقيدات.

أهدافُ البحث: يهدف البحثُ الى التعرُّف على الآتي :

- التوجه نحو المستقبل عند طلبة المدارس الاعدادية.
- الفروق ذات المدلول الاحصائي في التوجهِ نحوَ المستقبل لطلبة المدارس الاعدادية حسب متغيرات النوع (أُناث_ ذكور) والتخصص (علمي. أدبي . مهني) والصف (سادس–رابع).

حدودُ البحث (Limit of the research) هذا البحث محدد بطلبةِ المدارس الإعدادية، للعام الدراسي (٢٠١٨–٢٠١٩) وعلى اختلاف اختصاصهم في محافظة الديوانية.

تحديد المصطلحات(Definition of the terms)

التوجه نحو المستقبل (The Orientation toward the Future) عرفه كل من:

- **الفتلاوي (٢٠٠٨):** خضوع السلوك الانساني لمحددات تموقع الفرد في آفاق مستقبلية، يتحدد ذلك من خلال اصراره على تحقيق طموحاته وآماله او في أيمانه بالتخطيط له وفي تنبؤه بذلك المستقبل او توقعه مؤدياً ذلك الى الانسحاب من الماضي او الحاضر لصالح هيمنة المستقبل (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ١٥٨)
- **جورج كيلي،(1950)** قدرة الفرد على التنبؤ مع التركيز على أهمية الإستعداد والتخطيط للمستقبل عبر أرادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار. **من خلال ما تقدم فإن الباحثة قد تبنت التعريفُ النظري (لجورج كيلي،1950) اما التعريف الاجرائي ل "التوجه نحو المستقبل":** هو الدرجة الكلية لتي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس.

الفصل الثاني الإطار النظري

اولاً: مفهومُ التوجهُ نحو المستقبل : تعد ظاهرة تقسيم الزمن الى ثلاث مراحل عبر الحضارات، أذ يمتلك الانسان ذكريات حول ما جرى سابقاً ويسميها ماضياً، وهو يمر بخبرة اللحظة التي يعيشها ويسميها حاضراً وما هو متوقع أن يأتي بعد فترة من الزمن ويسميه مستقبلاً (Stein,1968,p.89) ان الطبيعة الانسانية تتطلع الى الغد حذراً وتحسباً وتفاؤلاً فأن النظر الى المستقبل هو من أولويات احساس الفرد بالزمن، وذلك ناتج من كون الانسان يعيش حاضر متوجهاً نحو المستقبل الذي يعطيه هدفاً لأفعاله. (Plaget, 1966,p.33). فالتوجه نحو المستقبل يمثل ميل محدد و معمم لدى الشخص ليتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها كما يتضمن تعليمات وتوقعات ذاتية شاملة بالنسبة للزمان وتوقعات للمكان محددة من خلال تنظيم المعارف وتقييمات المرء واشكال سلوكه ذاتياً فيما يتعلق بالمستقبل. ان التوجه نحو المستقبل يمثل صورة من الاحداث المستقبلية المرغوب فيها والتي بدورها تعمل على توجيه السلوك فقد يكون أقرب الى تحقيقه أذ يتضمن تفكير مسبق يتكون من خلال مكونات معرفية معقدة وهي تمثل توقع الاحداث في المستقبل كما هي مركبة في سياق الزمن (الأسدي، 9:2017). فالنظر للمستقبل يزداد من خلال تأثيره على السلوك ليشمل مجالاً واسعاً من انشطة الفرد لتشمل افكاره ومعتقداته والتي تدفعه باتجاه المستقبل، فالتوجه نحو المستقبل يتضمن تصورات الافراد فيما يتعلق بمستقبلهم وأدراكهم للبعد المستقبلي ادراكاً موجباً من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكامنة للاشباع (Nuttin, 1964, p.66). فالتوجه نحو المستقبل له اهمية كبيرة في تأثيره على

فعاليات انسانية رئيسية كالعمل مثلاً فهو يمثل الجهد الضروري الذي يبذله الشخص من أجل تحقيق هدفاً مثمراً، وهو ينطوي على تنفيذ الانشطة التي يتوقع بأنها تقوده الى احراز الاهداف المرغوبة بواسطة العمل وهي نوع من التوجه نحو المستقبل فهو يعد بذلك خضوع السلوك الانساني لمحددات تموقع الشخص في افاق مستقبلية ويتحدد ذلك من خلال اصراره وطموحاته وآماله او في أيمانه للتخطيط له وفي تنبؤه بذلك المستقبل (الفتلاوي، ٢٠٠٨، ١٥٩).ومن اسباب الخوف من التوجهِ نحو المستقبل هو قلة الطموح والخوف من المجهول. وكثرة الخريجين العاطلين عن العمل والصعوبات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة والتي تزداد سوء يوماً بعد يوم اضافة الى ارتفاع المعدلات الدراسية وقلة الحصول على القبولات المرغوبة. (Pal,1985, p.201)

ثانياً: النظرية التي تناولت وفسرت مفهوم التوجه نحو المستقبل

-نظريـــة جورج كيلي (Kally,1950): يتميز العالم اليوم بالكثير من التغيرات والتطورات على مختلف المستويات النفسية والاجتماعية والبيئية، ولكي نفهم التوجه نحو المستقبل لابد لنا متابعة هذه التغيرات، وتشكيل رؤية جديدة تجاه المستقبل وما يحدث وسيحدث في هذا المستقبل، أن التوجه نحو المستقبل يعد من المتغيرات المهمة التي تطرقت لها نظرية جورج كيلي (Lessing, 1972, p. 70). ظهرت نظرية جورج كيلي في خمسينيات القرن الماضي، وكان لها دور في رؤية الجانب الإيجابي من الانسان، أذ قال كيلي (رأيت الناس مبدعين نشطين لواقعهم) وهذا يتناقض مع الأفكار الأخرى في نظرتها للإنسان، وقال ان العلماء الاخرين ينظرون المعتقدات ويرون بأنها هي التي تتحكم بتنبؤاتنا وتوقعاتنا والتي بدورها تحدد سلوكنا ومشاعرنا وافكارنا (Trommsdorff & Lam, p. 102). احتل جورج كيلي (George Kelly, 1905-1967) مكانه هامة في علم النفس الأمريكي، أذ عمل كأستاذ وعالم ومنظَّر، قدم جورج كيلي خلاصة تجاربه وأعماله في ميدان العمل السيكولوجي من خلال طرحه لنظرية التكوينات الشخصية، والذي فتح مدخل جديد لفهم الأنسان و علاج المشكلات السلوكية (Nuttin, 1964, p. 61). فالبعض يصف نظريته بأنها نظرية ظاهرية لأنها تركز على الخبرات الواعية والبعض الاخر ينظر أليها على انها نظرية معرفية لاهتمامها بالأحداث والخبرات العقلية وهناك من ينظر أليها على انها نظرية وجودية لأنها تهتم بالمستقبل وتركز على المشاعر الذاتية والخبرات الشخصية وحرية الشخص في اختيار قراراته ومسؤوليته في تحديد مصيره (Trommsdorff, 1982, p. 22). يرى كيلي أن (الأنسان له حرية في أتخاذ قراراته وتحديد مصيره صانع وهو يخلق تكويناته الشخصية الخاصة التي ينظر بها الى العالم ويحدد من خلالها

توجهه نحو المستقبل، كما يضع طرائق فريدة لفهم الحاضر ليتمكن من تحديد المستقبل وهو حر في اختياره الطريقة التي يسير فيها نحو هذا المستقبل (Plaget, 1966,p. 52). كما يرى أن الأنسان ليس مقيد بالطرائق التي اختيرت له في مرحلة الطفولة، لأن الأنسان وفقاً لكيلي يعيش في توقع وأن حياتنا يتحكم بها ما نتنبأ به عن المستقبل (Stein,1968,p.80). تقوم نظرية كيلي على مسلمة أساسية مفادها (أننا كائنات متنبئه، والتنبؤ هنا يعني جملة من العمليات التي يقوم بها الفرد و هي التي توجهه نفسياً باتجاه الطريق الذي يتوقع به الاحداث مستقبلاً)، أذ يقول كيلي إن العلميات التي يقوم بها الشخص تتخذ مساراتها على أساس الطريقة التي يتوقع بها هذا الشخص الاحداث تلك المسلمة التي تتضمن أن المستقبل وليس الحاضر هو من يحرك السلوك، كما يعتقد كيلي أن طرائقنا لرؤية العالم تميل الى أن تكون منظمة بشكل هرمي (Bouffard, 1981, p. 241). ويرى كيلي أن لكل شخص عالمة الخاص به والذي يسعى من خلال هذا العالم للوصول لأهدافه وطموحاته وتحقيقها بالطريقة التي يراها مناسبة من وجهة نظرة لبلوغ ذلك المنشود، كما دافع كيلي عن كوننا ومنذ ولادتنا نقوم بتطوير مجموعة من التصميمات الشخصية، هذه هي أساساً الصور الذهنية التي نستخدمها لتفسير الأحداث وإعطاء معنى لما يحدث والتي تستند الى تجاربنا والملاحظات وأشار الى أمكانية التنبؤ بالمستقبل (Cjesme, 1979, p. 102). ويرى كيلي أن عملية التوجه نحو المستقبل تحدد ما يسعى إليه الشخص حيث توصل كيلي الى أن الأشخاص الذين لا يعانون من مشكلات نفسيه هم الأشخاص الذين يحملون أفكار تتضمن التوجه نحو المستقبل، ويتضمن المستقبل أن يكون الشخص واعي للحياة التي يعيشها وألا يترك الماضي يسيطر علية وبالتالي يصبح ضائع ومشوش ولا يعرف الى أين يتجه أو ماذا يريد (Kelly,1950,45). أن التوجه نحو المستقبل يعد الطريقة التي يرى بها الشخص ماضيه وحاضرة ومستقبله، وكيف يمكن أن تؤثر هذه المفاهيم على شخصيته وسلوكه، أن معرفة التوجه نحو المستقبل لها دور في تزويد الأشخاص بمؤشرات موضوعية عن شخصياتهم في الماضي والحاضر، فهناك من يبقى أسيراً للماضي ومنهم من يقع ضمن الحاضر ومنهم من يتجه نحو المستقبل (Cjesme, 1979, p. 110).حيث يتفق كيلي مع ما أشار اليه سلفر(Sliver, 2002) الى أن سلوك الشخص لا يعتمد على حاضره فقط وانما يتأثر ايضاً بآماله ورغباته وخاصة توجهه نحو المستقبل وكيف يمكن أن يرسم الخطط ويضع الأهداف المستقبلية ، فأفعالُنا التي نقوم بها لا تعتمد فقط على الوضع الحالي لكنها تستند على توجهاتنا المستقبلية.(Sliver, 2002, p. 27). وفي مجال العلاج النفسي ينظر كيلي الى أن الهدف الأساس يتلخص بتزويد المريض بإطار يساعده على التصرف بشكل جيدة وأن يجرب تكوينات شخصية جديدة وإعادة بناء تفكيره بطريقة تزيد من توجهه الصحيح نحو المستقبل (Kasenbaum, 1961, p. 77). وبذلك فالتوجه نحو المستقبل يعد من أهم وسائل مجابهة التحديات وحسن توجيه التعبير في عالم

اليوم، أذ أشارت بعض الدراسات أن السائد لدى شباب اليوم نتيجة المعيشة الصعبة تشاؤم نحو المستقبل (Rappaport, 1991, p. 56). فهناك بعض الطلبة لديهم العزيمة وروح التحدي كما لديهم القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل، وهذه تعد صورة من الوعي الجيد وحسن التوجه نحو المستقبل، بينما هناك بعض الطلبة لديهم احباط من المستقبل نتيجة قله فرص العمل وكثرة الخريجين وهذا يجعل الطلبة متأثرين بأفكارٍ يائسةٍ نحوَ المستقبل . (Cjesme,1979,p.30)

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

اولاً: منهجيّةُ البحْث : إستعملت الباحثةُ في هذه الدراسة، المنهج الوصفي الإرتباطي، لملائمته للدراسة الحالية، ولأنه يهتم بالكشف عن العلاقات والإرتباط بين متغيرين أو أكثر والتعبير عنها كمياً ، من خلال معاملات الإرتباط بين المتغيرات وهذا المنهج يحاول وصف الظاهرة ودراسة العلاقة بين متغيراتها، وهذه المنهجية ذات قيمة كبيرة لأنها تمثل الخطوات الأولى للتجريب.(مايرز،١٩٩٥، ٦٣-٥٧)

ثانياً : مجتمع البحث : مجتمع البحث هو المجموعة ذات العناصر التي يريد الباحث إن يُعمم النتائج المرتبطة بالمشكلة عليها (عودة ، فتحي،١٩٩٢ :١٥٩)، ولأجل إختيار عينة البحث ، فقد حُدد مجتمع البحث و الذي يتمثل بِطلبةِ المرحلةِ الإعدادية في مدينة الديوانية فبلغ مجتمع البحث (12935) طالباً وطالبة موزعين على المدارس الإعدادية في مركز مدينة الديوانية، بواقع (10433) للتخصص العلمي و(1883) للتخصص الادبي في حين بلغ التخصص المهني (619) طالباً وطالبة.

ثالثا :ً عينة البحث أُختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة، بنسبة (3%) من مجتمع البحث فبلغت (400) طالبا وطالبة وبواقع (322) للتخصص العلمي و (58) للتخصص الأدبي و(20) للتخصص المهني، موزعين على الجنسين بين المدارس الإعدادية في مدينة الديوانية .

رابعاً : أداتا البحث (مقياس التوجه نحو المستقبل) تَبنت الباحثة مقياس (الأسدي ، ٢٠١٧) الذي حدد مفهوم التوجه نحو المستقبل من خلال التعريف النظري للمفهوم من قبل جورج كيلي (Kelly,1950) وحدد كيلي ثلاث مجالات للمقياس التي يمكن إن تغطي مفهوم التوجُـه نحوَ المستقبل حسب نظريته التي تبناتها الباحثة، والتي تكونت من (3) مجالات هي : أ- القدرة على التنبؤ ب- التخطيط للمستقبل ج- الإرادة الحرة .كذلك تألف المقياس من (36) فقرة و ثلاث مجالات حيث كان المجال الأول يتكون من (11) فقرة والمجال الثاني (11) فقرة والمجال الثالث تكون من (14) فقرة لتكون مجموع فقرات المقياس (36) فقرة بصورته الأولية .

-صدق المقياس: تحقق الصدق الظاهري لفقرات مقياس (التوجه نحو المستقبل) فأصبحت عدد فقراته (٣٢) فقرة والجدول (١) يوضح ذلك. ثم تم أجراء التحليل الإحصائي لغرض التحقق من صدق بناء المقياس بطريقة المجموعتان الطرفيتان كما موضح في الجدول (٢) وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (٣)فأصبحت عدد فقراته بصورته النهائية

(٣١) فقرة. **جدول (١) قيم مربع كاي لِما يراه المُحكمين في صلاحية فقرات مقياس (التوجُه نحوَ المستقبل)**

أرقام الفقرات	عددها	عدد الموافقون	قيمة كا^{2} المحسوبة	مدى صلاحية الفقرة
24 , 22, 17, 16, 13, 11, 6, 5, 1 ,32 , 28, 25,	12	18	18	صالحة
33, 30, 26, 19, 10, 9	6	17	14.22	صالحة
36, 23, 20, 18, 12, 8, 7, 3	8	16	10.88	صالحة
35, 34, 31, 15, 4 , 2	6	15	8.66	صالحة
29, 27 21, 14	4	8	0.22	غير صالحة
المجموع	36			

جدول (٢) قوة التمييز لفقرات مقياس التوجه نحوالمستقبل، بطريقة المجموعتين الطرفيتان

المجال	ت	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا 108		قيمة التائية المحسوبة	الدلالة	القرار
		الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين			
القدرة على التنبؤ	1	4.20	1.07	2.78	1.61	7.66	دالــة	مميــزة
	2	4.82	0.56	3.86	1.23	7.38	دالــة	مميــزة
	3	3.93	1.05	3.44	1.47	2.82	دالــة	مميــزة
	4	4.63	0.69	3.43	1.31	8.47	دالــة	مميــزة
	5	3.14	1.38	2.10	1.23	5.84	دالــة	مميــزة
	6	4.75	0.51	3.72	1.18	8.28	دالــة	مميــزة
	7	4.85	0.45	3.74	1.34	8.16	دالــة	مميــزة
	8	4.76	0.49	3.59	1.16	9.62	دالــة	مميــزة
	9	4.40	0.71	3.50	1.09	7.18	دالــة	مميــزة
	10	4.53	0.77	3.53	1.26	7.06	دالــة	مميــزة
	11	3.23	1.46	3.33	1.55	-0.50	غير دالـة	غير مميزة
التخطيط للمستقبل	12	4.40	1.03	2.84	1.60	8.51	دالــة	مميــزة
	13	3.68	1.45	2.41	1.36	6.59	دالــة	مميــزة
	14	3.94	1.44	2.80	1.45	5.80	دالــة	مميــزة
	15	4.47	1.06	3.34	1.42	6.63	دالــة	مميــزة
	16	4.26	1.07	3.11	1.56	6.30	دالــة	مميــزة
	17	4.74	0.54	3.35	1.33	10.03	دالــة	مميــزة
	18	4.57	0.83	3.14	1.44	8.95	دالــة	مميــزة

	19	4.84	0.57	3.82	1.41	6.98	دالـة	مميزة
	20	4.74	0.63	3.64	1.36	7.62	دالــة	مميــزة
الإرادة الحرة	21	4.77	0.59	3.40	1.19	10.71	دالــة	مميــزة
	22	4.58	0.61	3.44	1.30	8.31	دالــة	مميــزة
	23	4.80	0.49	3.56	1.19	9.99	دالــة	مميــزة
	24	4.44	1.09	2.78	1.54	9.15	دالــة	مميــزة
	25	3.09	1.60	2.30	1.34	3.96	دالــة	مميــزة
	26	4.67	0.80	3.61	1.26	7.36	دالــة	مميــزة
	27	3.82	1.59	2.43	1.52	6.62	دالــة	مميــزة
	28	4.29	1.01	3.56	1.31	4.60	دالــة	مميــزة
	29	4.54	0.86	3.73	1.32	5.31	دالــة	مميــزة
	30	4.52	0.85	3.62	1.34	5.89	دالــة	مميــزة
	31	4.69	0.72	3.65	1.40	6.84	دالــة	مميــزة
	32	4.83	0.50	3.23	1.46	10.80	دالــة	مميــزة

ومن خلال استخدام القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل أتضح أن الفقرة رقم(11) لم تكن مميزة وبالتالي فقد تم حذفها وبذلك بقي عدد الفقرات (31) فقرة فقط

جدول (٣) معامِلات إرتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجةِ الكُليـة لمقياسِ التوجُّه نحو المستقبل

ت	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	ت	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
1	0.405	دالة	17	0.492	دالة
2	0.427	دالة	18	0.463	دالة
3	0.165	دالة	19	0.420	دالة
4	0.419	دالة	20	0.446	دالة
5	0.285	دالة	21	0.519	دالة
6	0.441	دالة	22	0.407	دالة
7	0.415	دالة	23	0.478	دالة
8	0.496	دالة	24	0.398	دالة
9	0.379	دالة	25	0.210	دالة
10	0.408	دالة	26	0.449	دالة
11	سقطت سابقا		27	0.329	دالة
12	0.428	دالة	28	0.255	دالة
13	0.321	دالة	29	0.280	دالة
14	0.294	دالة	30	0.330	دالة
15	0.369	دالة	31	0.392	دالة
16	0.296	دالة	32	0.564	دالة

ثبات المقياس : يُعرَّف الثبات إحصائياً بنسبة التبـايُن الحقيقي إلى التبـايُن الكلي، أو مربع معامل الإرتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة ، ٢٠٠٥ ، ٤٢٩)، وعليه فإن الباحثة إستخرجت ثبات المقياس بتلك الطريقتين وكما يأتي :-

أولاً :- طريقة إعادة الإختبار (Retest –Test) أو الإتساق الخارجي

هذه الطريقة تتلخص بتطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد، وبعدها يُعاد تطبيق المقياس على ذات العينة مرة أخرى بعد مُضي فترة مناسبة من الزمن ، ولقد عَمدت الباحثة الى تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل لإستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة تتكون من (40) طالباً وطالبة من بعض مدارس الإعدادية ، وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، قامت الباحثة بإعادة تطبيق نفس المقياس مرة أخرى وعلى نفس العينة ، وبإستعمال معامل إرتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ظهرت قيمة معامل الثبات تساوي (0.80) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس التربوية والنفسية .(عيسوي ، ١٩٨٥ ،٥٨) **ثانيا :- (معامل ألفاكرونباخ للإتساق الداخلي)** معامل الثبات المُستخرج بهذه الطريقة يُشير إلى الإرتباط الداخلي بين فقرات المقياس حيث إن هذا الأسلوب يعتمد على إتساق أداء الفرد من فقرةٍ إلى أخرى (ثورندايك وهيجن ، 1989 ، p79)ولغرض حساب قيمة الثبات بهذه الطريقة تم إستعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغت قيمة معامل الثبات، (0.796)هي قيمة ثبات جيدة في المقاييس التربوية والنفسية. **جدول (٤) معاملات ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل**

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل

الطريقة	معامل الثبات
إعادة الإختبار	0.80
الفا- كرونباخ	0.796

تاسعا . جدول (٥) **المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه نحو المستقبل** :

المؤشر الإحصائي	القيمة
المتوسط الحسابي	119.49
الانحراف المعياري	14.331
عدد الفرات النهائي	31
أعلى درجة فرضية في الاختبار	155
أقل درجة فرضية في الاختبار	31
المتوسط الفرضي	93
أعلى درجة فعلية (واقعية)	153
أقل درجة فعلية (واقعية)	72
المدى	81
المنوال	121

الوسيط	121
الإلتواء	0.291-
التفرطح	0.260-

وعندما نلاحظ قيم المؤشرات الإحصائية السابقة الذكر لمقياس (التوجه نحو المستقبل) ، نرى إن تلك المؤشرات متسقةٌ مع أغلب مؤشرات المقاييس العلمية ،إذ تقترب درجات مقياس التوجه نحو المستقبل وتكرارها بشكلٍ نسبي من التوزيع الإعتدالي ، وهذا يسمح بتعميم نتائج التطبيق على هذا المقياس وشكل (2) يوضح **(التوزيع الإعتدالي لدرجات أفراد عينة البحث لمقياس التوجه نحو المستقبل)**

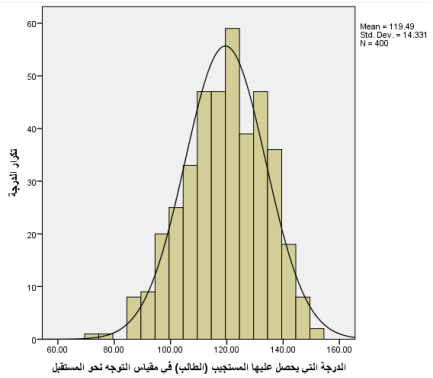

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق أهدافه ويتضمن الفصل مناقشة تلك النتائج وتفسيرها ، فضلاً عن الإستنتاجات التي خرجت بها الباحثة وكذلك مجموعة من التوصيات والمقترحات جاءت في ضوء النتائج .

-التعرف على (التوجهِ نحوَ المستقبلِ) عند طلبة المرحلة الإعدادية. للتحقق من هذا الهدف أُجرت الباحثة تحليلاً لإجابات العينة المستهدفة في البحث و التي بلغت (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسة الإعدادية على مقياسِ (التوجه نحو المستقبل) ، فوجدت الباحثة بأن الوسط الحسابي لعينة البَحث قد بلغ (119.49) ، وبمقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفَرَضيُ للمقياس والذي يبلغ (93)، وعند إختبار دلالةُ الفروق بين المتوسطين بإستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، للتحقق من هذا الهدف فقد إستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test) تبيّن إنه يوجد فرقٌ بين المتوسطين وبإتجاه متوسط العينة حيث إن القيمة التائيـة المحسوبة قد بلغت (36.97) وهي أعظم من نظيرتها الجدولية التي بلغت (1.96) وبدرجة حرية (399) في مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني إن لديهم توجه نحو المستقبل.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس (التوجهِ نحوَ المستقبل) لطلبةِ المرحلةِ الإعدادية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
طلبةالاعدادية	400	119.49	93	14.33	36.97	1.96	دالـــة

وهذا يشير الى إن طلبة الدراسة الإعدادية لديهم توجهاً نحو المستقبل كما واضح في الجدول (١١) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجازي،2011) التي تهدف الى التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المراهقات وكانت النتيجة تشير الى إن الطالبات كان لديهن توجه نحو المستقبل، وقد إختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ولسون واخرون .2002) والتي تهدف الى دراسة القلق والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة وكانت النتيجة تشير الى ان نسبة 25% من الطلبة لديهم توجه نحو الحياة . ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المُتبناة (لجورج كيلي Gorge Kelly,1950) والذي أكد على أهمية التوجه نحو المستقبل، حيث يراه بأنه يزود الفرد بأرضية صلبة تمكنه من التواصل المستدام في الحياة وإدراك البعد المستقبلي إدراكاً إيجابياً من حيث وجود الفرص الحقيقية ولما يتظمنهُ حاضر الفرد من مصاعب و ما قد يلاقيه من عوَزٍ أو حرمان، فيقوم الإدراك الإيجابي على تشخيص أهداف الفرد و تحديد الرغبات التي يبغي الوصول الى تحقيقها والتي تناسب إمكانياته طموحه ومستواه.

الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في (التوجه نحو المستقبل) عند طلبة المرحلةِ الإعدادية حسب متغيرات الجنس (ذكورٌ– أُناث)، والتخصُص (أدبي –عِلمـي- مِهني) والصّف (الرابع- السادس) ،ولمعرفة دلالة الفرق في مستوى (التوجه نحو المستقبل) لدى طلبة الإعدادية حسب مُتغيّراتِ النوع والتخصص والصف فإن الباحثةُ أستخدمت تحليل التبـاين الثلاثي (Three Way ANOVA) ، فظهرت النتائج كما موضحةٌ في الجدوَل (١٢) أدناه..

جدول (٧) نتائج تحليل ألتبـايُن الثُلاثي لدلالةِ الفرق في التوجه نحو المستقبل حسب متغيرات الجنس (ذُكورٌ– أُناث)، والتخصُص (أدبيٌ – عِلمـيٌ- مِهني) والصف (رابع – سادس)

مصدر التباين	مجموع المربعات (النوع الثالث)	درجات الحرية df	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة 0.05
النوع	270.302	1	270.302	1.361	3.84	غير دالة
التخصص	248.833	2	124.416	0.627	3.00	غير دالة
الصف	0.921	1	0.921	0.005	3.84	غير دالة
الجنس * التخصص	328.654	2	164.327	0.828	3.00	غير دالة
الجنس * الصف	49.038	1	49.038	0.247	3.84	غير دالة
التخصص * الصف	738.868	2	369.434	1.861	3.00	غير دالة
النوع*التخصص*الصف	3140.547	2	369.434	1.861	3.00	دالة
الخطأ	77033.419	388	198.540			
المجموع	5793088.000	400				
الكلي	81943.960	399				

تشير نتائج المعالجات الإحصائية في الجدول (٨) الى ما يلي :

اولا: الجنس (الذكور- الاناث) لا وجود لفروق ذا دلالات إحصائية بدرجات التوجه نحو المستقبل عند طلبةِ الدراسة الإعدادية حسب متغير الجنس (ذُكوُر-أُناث)، حيث ظهرت "القيمةُ الفائيةُ المحسوبة" (1.361) وهي أدنى من القيمة الجدوليـة التي بلغت (3.84) في مستوٍ دلاليٍّ (0.5) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخضر،1999) التي تهدف الى دراسة التوجه نحو الحياة والأداء الوظيفي لدى طلبة الجامعة، حيث كشفت النتائج عدم وجود فروق تُعزى للنوع (ذكور-اناث) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد اللطيف،1998) التي هدفت الى دراسة التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعدي الإنبساطية والعصابية لدى طلبة الجامعة حيث أظهرت النتائج وجود فروق في متغير النوع (الذكور- والاناث) وكان الفرق لصالح الذكور (0.05)

ثانيا: التخصص (أدبيٌ - عِلميٌ – مِهني) لا وجود لفروق ذا مدلول إحصائي في درجات التوجه نحو المستقبل وفقاً للتخصص (أدبي-عِلمـي- مِهني) حيث إن "القيمة الفائية المحسوبة" قد بلغت (0.627) وهي أدنى من القيمة الجدولية التي بلغت(3.00) في مستوٍ دلاليٍّ (0.05)، وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة (احمد.2011) التي هدفت الى دراسة التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالإستقرار الزواجي لدى طلبة الجامعة حيث أظهرت نتائج الدراسة إنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص (علمي- انساني)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بخاري.2005) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوجه نحو الحياة وعلاقته بالعزو المتعلم لدى طلبة الجامعة تبعا للتخصص(علمي-انساني) وأسفرت النتائج عن وجود فرق ولصالح التخصص العلمي

ثالثا: الصف (الرابع إعدادي- السادس إعدادي) لا وجود لفروق ذا دلالات إحصائية في درجات التوجه نحو المستقبل وفقاً للصف الدراسي (الرابع- السادس)، حيث إن "القيمة الفائية المحسوبة" قد بلغت (0.005) وهي أدنى من القيمة الجدولية البالغة(3.84) في مستوٍ دلاليٍّ (0.05)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الاسدي.2017) التي تناولت التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق تبعا للتخصص (علمي- انساني).

رابعا: النوع (ذكور-اناث) والتخصص (أدبيٌ – عِلمـيٌ – مِهني) لا وجود لفروق ذا دلالات إحصائية في درجات التوجُه المستقبلي عند طلبة الدراسة الإعدادية وفقاً لتفاعل كلٌ من النوعِ (ذكورٌ-أُناث) مع التخصُص (ادبي-عِلمـي- مِهني) حيث إن "القيمة الفائية المحسوبة" قد بلغت(0.828) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت (3.00) عند مستوٍ دلالي (0.05) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن،2006) "التوجُه نحو المستقبل وعلاقته بالبعد الزمني المدرك لوقوع الاحداث لدى طلبة الجامعة"، حيث أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق النوع والتخصص.

خامسا: النوع (ذكور-اناث) والصف (الرابع إعدادي- السادس إعدادي) لا وجود لفروق ذا دلالات إحصائية في درجات التوجه المستقبلي لدى طلبة الدراسة الإعدادية وفقاً لتفاعل النوع (ذكور-اناث) مع الصف (الرابع-السادس) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.247) وهي

أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسدي،2017) التي تهدف الى دراسة التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، حيث كانت النتائج تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق النوع والمرحلة الدراسية.

سادسا : التخصص (أدبيٌ – عِلميٌ – مِهني) و الصف (الرابع إعدادي- السادس إعدادي)

لا وجود لفروق ذا دلالات إحصائية في درجات التوجه المستقبلي وفقا لتفاعل كلٌ من التخصُّص (أدبيٌ-عِلميٌ- مِهني) مع الصف الدراسي (الرابع ، السادس) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.861) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت (3.00) في مستوى دلالي (0.05)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد،2011) "التوجه نحو الحياة وعلاقته بالإستقرار الزواجي لدى طلبة الجامعة"، حيث اشارت النتائج الى عدم وجود فروق على وفق التخصص والمرحلة الدراسية.

سابعا : الجنس (ذكور-اناث) والصف (الرابع إعدادي- السادس إعدادي) والتخصص (أدبيٌ – عِلميٌ – مِهني) هنالك فروقٌ ذات دلالات إحصائية وفقا لتداخل كلٌ من الجنس (ذكورٌ_ أُناث) والتخصص (أدبي - علمي- مهني) والصف الدراسي (الرابع- السادس) معاً ،عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.909) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.00) عند مستوى دلالة (0.05) وللكشف عن الفروق لجأت الباحثة الى إختبار الفرق المعنوي لحساب قيمة LSD الحرجة لمقارنة متوسط الفروق فكانت النتائج كما في

جدول (٩) نتائج متوسطات الفروق مع قيمة LSD لدلالة التفاعل بين النوع والتخصص والصف في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية

		التخصص		ادبي				علمي				مهني				
		الجنس		اناث		ذكور		اناث		ذكور		اناث		ذكور		
التخصص	الجنس	الصف		رابع	السادس	رابع	السادس	رابع	السادس	رابع	السادس	رابع	السادس	رابع	السادس	LSD
		المتوسط		117.3	121.6	119.6	119.9	117.4	124.4	121.6	118.2	127.6	113.6	113.5	118.5	
ادبي	اناث	117.3	رابع	-	-4.4	-2.3	-2.6	-0.1	-7.2	-4.3	-1.0	-10.3	3.7	3.8	-1.3	5.49
		121.6	السادس	-	-	2.0	1.7	4.2	-2.8	0.0	3.4	-6.0	8.0	8.1	3.1	
	ذكور	119.6	رابع	-	-	-	-0.3	2.2	-4.9	-2.0	1.3	-8.0	6.0	6.1	1.1	
		119.9	السادس	-	-	-	-	2.5	-4.6	-1.7	1.6	-7.7	6.3	6.4	1.4	

علمي	اناث	رابع	117.4	-	-	-	-	-	-7.1	-4.2	-0.9	-10.2	3.8	3.9	-1.1		
		السادس	124.4	-	-	-	-	-	-	2.9	6.2	-3.1	10.9	11.0	5.9		
	ذكور	رابع	121.6	-	-	-	-	-	-	-	3.4	-6.0	8.0	8.1	3.1		
		السادس	118.2	-	-	-	-	-	-	-	-	-9.4	4.7	4.8	-0.3		
مهني	اناث	رابع	127.6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4.7	14.1	9.1		
		السادس	113.6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.1	-4.9		
	ذكور	رابع	113.5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-5.0		
		السادس	118.5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		

المصادر العربية :

- أحمد، محمد عبد السلام (ب ت): ***القياس والتقويم النفسي***، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- آنجلرا، بابرا (1991) : ***مدخل الى نظريات الشخصية***، فهد بن عبدالله بن الدليم، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف.
- أسعد، عبد اللطيف (2010) : ***علم نفس الشخصية***، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث للنشر، اربد ،الاردن.
- بدر، أبراهيم (2003) : مستوى التوجه وعلاقته باضطرابات لدى الشباب الجامعي، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثالث عشر، العدد 38 ، ص 90-112***.
- بخاري، بدر(2005): التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالعزو المتعلم لدى طلبة جامعة ام القرى، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الرياض دار النشر والتوزيع.
- البياتي، عبد الجبار واثناسيوس زكريا (1977): ***الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد.
- ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن(1989): ***القياس والتقويم في علم النفس والتربية***، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني ،عمان ، الأردن.
- جون، نيل، والبرت روبرت(1982): ***التجريب في العلوم السلوكية***، ترجمة موفق الحمداني، عبد العزيز الشيخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

- حجازي، مصطفى (2012): أطلاق طاقات الحياة ***قراءات في علم النفس***، التنوير للطباعة والنشر، بيروت.
- الخضر، مالك (1991): التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى موظفي الجامعة، ***رسالة ماجستير(غير منشورة)***، كلية التربية، جامعة الكويت.
- دولفافي، انتونيلا (2011) : ***علم النفس الايجابي***، الطبعة الاولى، مكتبة الإنجلو المصرية.
- الزوبعي، عبد الجليل وبكر، محمد الياس والكناني، ابراهيم (1981) ***: الاختبارات والمقاييس النفسية***، دار الكتب لطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق.
- الأسدي، زينب عبد الحسين (2017): التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، ***رسالة ماجستير(غير منشورة)***، كلية التربية، جامعة القادسية.

المصادر الاجنبية :

- Anstasia, A. (1997) : ***psychological tasting*** , 7ed, Aivacom company, New Jersey. .

- Adams G.(1964) *:* ***Measurement and evaluation in education psychology and guidance*** . New york , Holt .

- Adamson & Lyxell (1996) : ***Self- Concept and guestions of life: identity development during late adolescence***, Jeurnal of adolescence, 19, 596-582. . .

- Ebel, R. (1972): ***Essential of Education Measurement*** .New Jersey: Prentic –Hall Company, U.S.A.

- Kelly, G. (1950): ***The psychology of personal Construct***s, Lawerence, W.C, New york.

- Nurmi, J.E .(1991): ***How do adolescents see their future? A review of the development of future orientation and planning*** . Development review, 11(1), 1-59. .

- Oppenheim, A. (1973): ***Questionnaire Design and Attitude Measurement***. London: Heinemann. .
- Wilson & Barter (2002): ***Anxiety and Orientation for Sport education among students University***, Florida, U.S.A .